نفت جماعة الإخوان المسلمين في الأردن التصريحات المنسوبة لدبلوماسيين أمريكيين بشأن إجراء اتصالات معها.

وأكدت الجماعة على لسان قياديها أنهم ليسوا على علم بما قاله دبلوماسيون أمريكيون عن أن هناك اتصالات جرت فيما بينهما.

وقال الدكتور عبد اللطيف عربيات بأنّ الأمور باقية على ما هي عليه منذ قطع العلاقات بين الحركة الإسلامية والولايات المتحدة بعد غزو العراق معلقًا على ذلك بقوله: "إنه لا جديد في الأمر".

وكانت السفارة الأمريكية في عمان قد كشفت عن اتصالات أجراها موظفون في السفارة مع ممثلين عن الحركة الإسلامية وجماعة الإخوان المسلمين في الأردن.

وقال الناطق الإعلامي في السفارة كارل دكورث في تصريح لصحيفة "الرأي" الأردنية اليوم "الأحد": إن الاتصالات التي جرت تأتي في إطار انفتاح السفارة الأمريكية على جميع القادة السياسيين والأحزاب من مختلف الأطياف السياسية، مشيرًا إلى أنه نهج الدبلوماسية الأمريكية في جميع أنحاء العالم.

وأوضح أن الهدف الرئيس والأساسي من هذه الاتصالات هو تأكيد الولايات المتحدة الأمريكية على رغبتها الكاملة في الانخراط بمناقشات مع الحركة الإسلامية, على حد قوله.

وكانت مصادر قيادية بجماعة الإخوان المسلمين في الأردن قد أكدت بأن الجماعة طالبت رئيس الحكومة الفلسطينية في قطاع غزة إسماعيل هنية بعدم زيارة إيران؛ لأنها ستثير غضب الكثيرين بسبب موقف إيران من سوريا.

و

وذكر قيادي بارز بالإخوان المسلمين في الأردن أن المراقب العام للجماعة همام سعيد اتصل بهنية أثناء وجوده في قطر الأسبوع الماضي، وطلب منه عدم التوجه لطهران ضمن جولته الخارجية التي زار خلالها قطر والبحرين.

وقال ذلك القيادي بالجماعة: "الدكتور همام سعيد أبلغ هنية أن زيارته لإيران ستغضب الكثيرين، لاسيما وأن هناك غضبًا شعبيًا في سوريا ولدى الشعوب العربية والإسلامية من الموقف الإيراني الداعم والمتحالف مع النظام السوري ورئيسه بشار الأسد".

وكشف كذلك عن وجود جدل كبير داخل حركة المقاومة الإسلامية "حماس" بسبب تلك الزيارة، وقد طالب عدد من قيادات الحركة هنية بتأجيل الزيارة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 19/02/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com